

العلم في العام الماضي

لقد اتسع نطاق العلم في هذا العصر اتساعاً لا مثيل له وكثرت فروعُه لكثرة المشتغلين
فيه فبته نذكر على التورخ ان يذكر كل ما تقدمت هذه الفروع في مقالة وجيزة ولذلك سنقتصر
على اشهر الامور واعظها شأنًا ولاسيما لاننا شرحنا اكثر ذلك في الاجزاء الماضية
علم الفلك

كان المريخ والزهرة والمشتري غرضاً المرصدين في هذا العام . فالمريخ قريب من
الارض بالنسبة الى اجرام السماء والغيوم قليلة في جواره بالنسبة الى جو الزهره فهو يشبه
بالارض من هذا النبل ولذلك رغب الفلكيون في رصده منذ زمان طويل فانبوا فيه هذا
العام وجود الاقنية او المخطوط المستقيمة التي تظهر احياناً مزدوجة . وتحققوا ان الغيوم
تكتنف سطح الزهرة فلا يظهر لنا شيء منه الا نادراً واكتشفوا قمرًا خامسًا للمشتري وقد
اوضحنا ذلك كله في مقالة وجيزة في الجزء الماضي

وزاد يخفهم عن الشمس هذا العام فكتب اللورد كثن مقالة مسهبة في جريدة النلك
بحث فيها عن سبب حرارة الشمس . ومعلوم ان علماء الفلك قد اختلفوا في درجة هذه الحرارة
فاستخ بعضهم انها تعادل ١٥٠٠ درجة بميزان ستيفراد واستخ غيره انه اشد من ذلك
كثيراً حتى اوصلها بعضهم الى خمسة ملايين درجة واكن المسبولة شاتليه بين هذا العام
انها لا تزيد على ٢٦٠٠ درجة

ورصد الامتداد بكنج القمر في مرصد لك باميركا فاستخ ان التفاعل الطبيعية لم تنزل
تفعل فيه وان بعض براكينه قد ثار وخذ بعد ان اخذ علماء النلك في رصده كما يظهر
من مقابلة صورهِ الحديثة بالصور القديمة

وظهر نجم جديد في صورة الدجاجة كان له شأن كبير واكتشف ثلاث من النجمات في
مرصد نيس

الكيمياء والطبيعة

اذا سارت العلوم كلها اشباراً فعلم الكيمياء يميز امبالاً لتساع نطاقه وكثرة المشتغلين
فيه ومعلوم ان المركبات الكيماوية صارت تعد بالالوف وقد رأى الكيماويون ان لا يعضوا
لها اسماء مرتجلة خالية من المعنى بل ان يسموها باسماء تدل على تركيبها فاذا قلنا كلوريد
الزئبق فهناك يو جماً مركباً من ٧٠ وزناً من الكلور و ٢٠ وزن من الزئبق واذا قلنا

كبريتات الحديد فهنا يوجد ٥٦ وزناً من الحديد و ٢٢ من الكبريت و ٦٤ من الأكسجين

ولكن علماء الكيمياء لم يجروا كلهم على أسلوب واحد في تسمية هذه المركبات فبعضهم سمي المركب المذكور آنفاً كلوريد الزئبق وبعضهم سماه الكلوريد الزئبقوس . وبعضهم سمي المركب الثاني كبريتات الحديد وبعضهم سماه الكبريتات الحديدوس . والاختلاف أكثر من ذلك في المركبات الآتية ولهذا اجتمع مؤتمراً مع كبار الكيماويين في مدينة جنوى في الربيع الماضي ووضع قواعد لتسمية المركبات الجديدة حتى يجري عليها علماء الكيمياء في كل البلدان على اختلاف لغاتهم . ومن أشهر المكتشفات الكيماوية في العام الماضي اكتشاف المتصر الحديد الذي سمي باسم ميريوم نسبة الى مصر لانه اكتشف في المعمل الكيماوي الحديوي من حجر وجد في هذا القطر

وكان لتجارب الاستاذ قولان فصلا المقام الاول بين الاعمال الطبيعية فانه اوصل بنفسه قوة كهربائية تنقل مئة رجل ولم ينك منها اذى بل شفت جسمه عنها كما يشف الزجاج عما وراءه ورأى انه سيأتي هوقت تنير به الهواء بالنور الكهربائي فنصير الليل نهاراً . وقد واصل المستر انكن البحث عن هباء الهواء وغبار واثبت ان كثرة الغبار تزيد حر النهار وتقلل برد الليل . ووجد المصوماسكار ان جرم الهواء اكثر مما يحسب عادة يشمو السدس وراقب الدكتور اسمن الجرمانى حرارة الهواء فوق الارض وهو طائر بيالون مقيد فوجد ان الهواء في فصل الشتاء يكون على سطح الارض احر ما هو فوقها وربما ينسمل على الدكتور نسن بسبب ذلك ان يصل الى القطب الشمالية بالون يطير به فوق الجليد
البرنجيا

ولم تنزل نار الجدار محتدمة على مذهب ويسن في الوراثة وحتى الآن لم يتحقق العلماء شيئاً من هذا القبيل . وخطب الاستاذ موسو خطبة شهيرة فصل فيها مباحث في حرارة الدماغ واكتشفت احافير في بتاغونيا تشير الى اتصال قديم بين اميركا واستراليا . واحتفل يابوغ العلامة باستور السنة السبعين من عمره وذلك في السابع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي